

## المثل السائر

( كَمَّ نِعْمَةٌ لِّلِهِ كَانَتْ عِنْدَهُ ... فَكَأَنَّهَا فِي غُرْبَةٍ وَإِسَارٍ )

( كُسيَت سبائبٌ لؤومٍ فتضاءلت ... كتضاءل الحسناء في الأطمار ) .

وكذلك قوله .

( صدفت عنه ولم تصدق مواهبه ... عنني وعادوه طنني فلام يخبر ) .

( كالأغيث إن جئته وافك ريقه ... وإن ترحلت عنه لج في الطلاب ) .

وعلى هذا الأسلوب ورد قول علي بن جبلة .

( إذا ما تردي لأمة الحرب أريدت ... حشا الأرض واستدمى الرماح الشعوارة ) .

( وأسفر تحت النقع حتّى كأنه ... صياح مشى في طلامة الليل طالع ) .

وقد أحسن علي بن جبلة في تشبيهه هذا كل الإحسان .

وكمثله في الحسن قوله أيضا في تشبيهه الحب فوق الخمر .

( ترى فوهها نمشا للامزاج ... تباذير لا يتصلن اتصالا ) .

( كوجه العرؤوس إذا خططت ... على كل زاحية منه خالا )